ثم نعمة اخرى لما جعلك مومنا نبي جعلك
من امة محمد عليه السلام ولم يجعلك من امة
غيره من الانبيا وهنا نعم منها ان الحق هذه
الامة بدرجة الانبيا في اتباعهم محمدا عليه السلام
وعيسى عليه السلام من جملة امة محمد عليه السلام
وهو رسول الله وروحه وكلمته وقد دخل في
عدادنا وهذا مقام والنعمة الاخرى
انك جعلك شهيدا على سايرالامم وهي مرتبة
النبوة فانهم الشهدا على امتهم قال تعالى
ويوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجينا بك شهيدا على هولا فالانبيا شهدا على
امهم وقيل فينا لتكونوا شهدا على الناس
فقد شورکنا معهم في هذا فهذه مواطن نحشر
فيها غدا مع النبيين وقال تعالى كنتم خير
امة اخرجت للناس وقال جعلناكم امة

وسطا نوصفنا بالعدالة لتكونوا شهدا على الناس
وان شيت جعلته من التي بين الشيئين بين
شهادتك على الناس وشهادة الرسول عليك
وانت بينهما **ونعمة اخرى** لم يعطها احد
قبلك من الامم فانك مومن بنبيك آخر الانبيا
ومن تقدم الى آدم وغيرذلك من النعم التي
تتضمنها هذا المقام ولكل نعمة شكر يخصها
وعمل يطابقها فلنجتهد في تحصيله او تحصيل
ما امكن منه **ثم بعد هذا ان قسم امة نبيه**
بين مبتدع ومحفوظ فعصمك من البدعة وميزك
في ديوان السنة فهذا اختصاص
ثم اهل السنة قسمهم قسمين
عالم وجاهل فجعلك عالما تعبدك به من
شريعة ولم يجعلك جاهلا بذلك فهذه
نعمة يجب ايضا شكرها **ثم جعل العالمين**

Copyright © King Saud University